AL WARAQAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
P-ISSN: 2809-5596
E-ISSN: 2809-4816
Vol. 4 No. 1, Januari-Juni 2023

النظرية التربوية عند باولو فريري وارتباطها بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا

Afif Amrullah, STAI Nahdlatul Ulama Kotabumi, *a.amroella@gmail.com*

Abstrak

Hypothetically, this research argues that the teaching of Arabic as a second language in Indonesia should have a commitment to social justice. Thus, this research explores Paulo Freire's educational concept and considers how it relates to teaching Arabic itself. Paulo Freire helped usher in a new way of thinking about education and inspired an educational paradigm to focus more on injustice, oppression in education. Judging from Freire's thought, the educational aspect has a political dimension. This is because education aims at social transformation. This study uses library research methods to analyze the dimensions of Freirean pedagogy in teaching Arabic to foreign speakers. The results of this study are to provide understanding and suggestions for a new paradigm in teaching and learning Arabic for foreign speakers in Indonesia; According to the principles of Freirean pedagogy, Arabic teachers who are unable to respect students in their aesthetic and linguistic expressions violate basic ethical principles of the human condition. The researcher concludes argumentatively that this educational idea will definitely provide a good new tradition for the study of Arabic as a second language in Indonesia.

Keywords: Paulo Freire; Arabic Teaching; Critical Pedagogy.

المقدمة

اللغة هي أهم عنصر في التواصل بين الأفراد في المجتمع. بل أكثر من ذلك، يمكن أن تكون اللغة أيضا عاملا محددا لهوية البشر. بعبارة أخرى، ترتبط اللغة والثقافة ارتباطا وثيقا: فاللغة لا تؤثر على الثقافة فحسب، بل تؤثر أيضا على الثقافة نفسها. المفردات والمصطلحات المستخدمة من قبل المتحدثين بلغة ما، تعبر عن المفاهيم التي تشكل جزءا من ثقافة المتحدث. بالنسبة للمتحدث، تعتبر اللغة وصفا دقيقا يتعلق بثقافة المتحدث نفسه.

مكانة اللغة العربية ليست لغة بدون جذور تاريخية طويلة. وفقا لرأي العديد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال أن أصول اللغة العربية من منظور التصنيف الأصولي تنتمي إلى فئة

اللغات السامية أو بروتو-سامية، كما كتب فرستيج فإن "العربية تنتمي إلى مجموعة لغات مجتمعة المعروفة باللغات السامية".[١] بعض اللغات التي لا تزال مدرجة من فرقة اللغات السامية تشمل على: اللغة العبرية، اللغة الارامية، اللغة الكردية، اللغة الأمهرية (المنطوقة في إثيوبيا)، لغة التيغري (المنطوقة في إريتريا)، واللغة البربرية (المستخدمة في المغرب والجزائر).

من بين العديد من اللغات في فرقة اللغات السامية—كما قد ذكر بيانه في الفقرة السابقة، تعتبر اللغة العربية فقط ذات المستوى الأعلى من جانب الأهمية مقارنة باللغات الأخرى، لأن اللغة العربية هي اللغة الأكثر المتحدثين على وجه الأرض إلى هذا اليوم، كما كتبه محمود كامل الناقة: بأن اللغة العربية رسميا هي اللغة السادسة أهم لغة في العالم مثل الإنجليزية، والإسبانية، والروسية، والصينية. في الواقع، هذا ما أكدته أيضا الولايات المتحدة التي وضعت مكانة اللغة العربية في المرتبة السادسة من حيث الأهمية مقارنة بست وثلاثين لغة أخرى.[٢] وقال أحمد عبد عواض إن اللغة دليل على هوية المجتمع، وهي من أهم العناصر القادرة على توحيد مجتمع معين. أما بالنسبة للعربية، فهي ليست قادرة على توحيد أفراد المجتمع أو الدولة فحسب، بل إنها قادرة على توحيد جميع أعضاء الدول العربية كمستخدمين تلك اللغة العربية.[٣]

متعلقا بالسياق الاندونيسيا كأحد البلاد بعدد المجتمع المسلم الأكثر في العالم فلا شك أن دراسة اللغة العربية كلغة ثانية في إندونيسيا يجب أن يكون على أولوية أساسية لمن يرغب في فهم الإسلام ويعلم الإسلام أي نقل المعرفة الإسلامية للاخرين. وأما السبب ذلك أن اللغة العربية هي لغة دين الإسلام ونزل القران بها.[٤] ومثلما جاء القران باللغة العربية جاءت سنة نبي صلى الله عليه وسلم بالعربية أيضا.[٥] فلهذا استيعاب اللغة العربية فرض وواجب على كافة المسلمين على الرغم من اختلافاتهم العرقية والثقافية.

ومع ذلك، فإن اكتساب معرفة حميمة ومتعمقة باللغة العربية لأغلب المجتمع الاندونيسيين الذين يتحدثون بغير اللغة العربية ليس بالمهمة اليسيرة. من بين العوائق المختلفة لتعلم اللغة العربية للمتحدثين بغيرها في إندونيسيا تعنى هذا تعلم اللغة يمكن أن يستغرق وقتا

---

[1]Kees Versteegh, *The Arabic Language*, 2nd-edition (UK: Edinburgh University Press, 2014), p. 10.

[٢] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري أسسه مداخله طرق تدريسه*، (مكة: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى)، ص. ٢١.

[٣] أحمد عبده عوض، *مداخل تعليم اللغة العربية*، (مكة: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى)، ص. ١٠.

[4] *Look at:* al-Qur'an, Chapter: As-Syu'ara, Verse: 192-195.

[٥] محمد بن إسماعيل البخاري، *صحيح البخاري*، (بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع)، ص. ٨٢٢.

طويلا على الطالب الاندونيسي الذي يرغب في إتقان اللغة العربية وهذا ما يدفع العديد من الخبراء والمتخصصين في مجال تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى تكريس اهتمامهم لصياغة أشكال التعلم سواء من الأساليب والتقنيات والطرق التي تعتبر فعالية لتسهيل في إتقان المهارات اللغوية الأربع التي تشمل على: الاستماع، والكلام أو التحدث، القراءة، والكتابة. هذا النوع من الميل قد جعل المفكرين والخبراء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية بإندونيسيا يسهون ويهملون للجوانب المرتبطة بالسياق أو الأبعاد الاجتماعية لدى الطلبة. هذا الحال مؤسف جدا بينما الطلبة سيشاركون بنشاط في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية فقط إذا كانت عملية التعليم والتعلم ترتبط بالسياق لحياتهم الواقعية، ويستطيع الطلبة استيعاب المزيد من العلوم أو المعلومات ويستخدمونها حياتهم اليومية.

انطلاقا عن الحالة المذكورة في الفقرة السابقة، يفترض الباحث بأن الفكر التربوي لباولو فريري Paulo Freire يجب أن يؤخذ الاعتبار لمساهمته الأكاديمية خاصة في مجال تعليم اللغة العربية، لأن اللغة في الأساس هي نتاج فكري ينبثق من البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمتحدثيها. وعلى الرغم من وجود الكثير من الأبحاث المتعلقة بأفكار باولو فريري التربوية، إلا أن الأبحاث المحددة حول التفكير التربوي لفريري فيما يتعلق بعملية تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا لاتزال نادرا أي يقال بقول اخر: لم تكن كافية.[٦] من خلال جعل مفهوم التعليم النقدي لفريري كأداة رئيسية في تنفيذ خطوات التعليم، سيفهم الطلبة الدروس بسهولة وسيكونون قادرين على تحمل المعارف أو الاراء المختلفة بحيث لا تقتصر عملية التدريس على النظرية أو تتوقف في الفصل، بل تلتزم أيضا الفهم الاجتماعي. فلهذا السبب، رأى الباحث بأن الحاجة إلى تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يحتاج إلى النظر على الفور في المفهوم التعليمي وإدماجه في ممارسة تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا.

يجب على من يريد البحث أو التحدث عن التعليم النقدي Critical Pedagogy، شئنا أم أبينا، أن يبدأ بالحديث عن فريري،[٧] هذا الرأي كما أخرجه هنري جيروكس. فمن تلك نقطة الانطلاق، سيبدأ الباحث مناقشة هذا البحث بالتحدث عن موجز سيرة حياة باولو فريري. ولد

[6] Damanhuri, "Pedagogi Kritis dan Pembelajaran Bahasa Asing: Sebuah Ancangan Awal", Jurnal Al-Bayan, Vol 7, No 1 (2015). Retrieved from: http://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/albayan/article/view/401/2241 Date accessed: 14 Dec. 2022.

[7] Henry Giroux, *Border Crossing: A Cultural Workers and the Politics of Education*, (New York: Routledge, 1993). p. 141.

فريري في التاريخ ١٩ من سبتمبر سنة ١٩٢١ في ريسيف، واحدة من أفقر المناطق في شمال شرق البرازيل. أما اسمه الكامل وهو باولو ريجلوس نيفيس فريري Paulo Reglus Neves Freire. نشأ وتطور فريري في عائلة صغيرة، كان والده شرطيا اسمه يواكيم ثيميستوكليس فريري Joachim Themistocles Freire وأمه إديلتروس نيفيس فريري Edeltrus Neves Freire.

عندما بدأت الأزمة الاقتصادية للولايات المتحدة في عام ١٩٢٩ تضرب البرازيل، عانت أسرت فريري العديد من الأزمات المالية بعد الركود العالمي في ذلك الوقت، واستفادت من هذه الأزمات فهم تأثير الجوع على عملية التعلم لدى التلاميذ والتلميذات. وفي عام ١٩٣١، أجبرت الحالة الحزينة عائلة فرير على الانتقال إلى مدينة جابوتو Jabotao. وفي عام ١٩٤٤، تزوج فريري مع Elza Maia Costa Oliviera فهي مدرسة في المدرسة الابتدائية.

أدى فريري Freire بالتنفيذ برنامجا لمحو الأمية في أوائل الستينيات أو في عام ١٩٦٠ م، عندما تعرضت البرازيل لأزمة في مختلف العناصر، مما أدى إلى ظهور حركات إصلاحية متعددة من مختلف عناصر المجتمع. وباتالي اتهمه فريري بالتخريب حتى سجنه وكتب فريري الكتاب أثناء وجوده في المنفى في تشيلي Chile عقب الانقلاب العسكري البرازيلي عام ١٩٦٤ ونشر في عام ١٩٧٠، واستند الكتاب إلى سنوات عديدة من الخبرة المباشرة في العمل مع فقراء البرازيل وتشيلي Chile. من بين تلك الكتب انتشرت أفكار باولو فريري التربوية الثورية. إنه شخصية مؤثرة للغاية في خطاب التعليم النقدي، لأن فريري أتقن بالفعل التعليم النقدي ليس فقط على المستوى النظري ولكن أيضا في المرحلة العملية.[٨] وكان فريري أكثر نفوذا في مجال علم التربية والتعليم، ويعتبر فريري مؤسس التعليم النقدي.[٩] أخيرا، توفي فريري في مدينة ريو دي جانيرو Rio de Janeiro، في ٢ مايو ١٩٩٧. فهذه هي بعض الكتب الشهيرة التي ألفها فريري بنفسه وأيضا الكتب التي ألفها فريري بالتعاون مع الاخرين، يمكن النظر إلى الجدول فيما يلي:

الكتب التي ألفها فريري:

١. التعليم من أجل الوعي الناقد؛

٢. تربية القلب فى مواجهة الليبرالية الجديدة؛

[8] Michael W. Apple, "Paulo Freire", Joy A. Palmer (ed.), *Fifty Modern Thinkers on Education*, (London: Routledge, 2001). p. 128.

[9] Takayuki Okazaki, "Critical Consciousness and Critical Language Teaching", Second Language Studies, 23(2) 2005, Spring. p. 177. https://www.hawaii.edu/sls/wp-content/uploads/2014/09/10-Okazaki-Taka.pdf

٣. تربية الحرية: الأخلاق - الديمقراطية - الشجاعة المدنية؛

٤. المعلمون بناة ثقافة: رسائل إلي الذين يتجاسرون علي اتخاذ التدريس مهنة؛

٥. بيداغوجيا المقهورين.[١٠]

من خلال تلك الكتب المذكورة—وكذالك الكتب التي غير مذكورة أي عدة الكتب التي ألفها فريري بالتعاون مع الاخرين—انتشرت أفكار فريري المتعلقة بالتعليم والتي لا تزال مطابقا بالظروف الحالية. إن أصول التعليم عند فريري ليست مجرد نقل المعلومات أو مجرد التعليم لموجه المعرفة والمهارات المعينة، لكن يرتبط التفكير التربوي لفريري بـ"الأيديولوجية النقدية" التي تحتوي على التغيير الاجتماعي. لهذا السبب، يزعم أن التفكير التربوي لفريري أكثر اكتمالا وشمولا. باختصار، يهدف نظرية التعليم لباولو فريري إلى توفير نظرة ثاقبة للمعلمين والمتعلمين الذين لديهم القدرة على فهم المشكلات التعليمية الأساسية. وبالتالي تمكينهم من تقييم ومواصلة تطوير العملية التعليمية للأفضل. من الناحية العملية، يزود المفهوم التعليمي لباولو فريري المعلمين والمتلمين بالقدرة على البحث عن غرض أو معنى الحياة من خلال العملية التعليمية.

النظرية التربوية الثورية لباولو فريري

الخطوة الأولى التي تكون نقطتا انطلاقيتا في الفلسفة التربوية لباولو فريري وهي تعني الاهتمام إلى عملية القهر. والمؤسسات التعليمية هي الوسيلة يمكن استخدامها لمكافحة التكاثر الثقافي، الذي يرتبط بأشكال المعرفة والقيم والمواقف التي تمثل نقاط قوة. يلهم الفكر التربوي لباولو فريري المشهور بمفهوم "التعليم النقدي" Critical Education رؤى جديدة متنوعة لعدد من المفكرين التربويين بما في ذلك: هنري جيروكس، بيتر ماكلارين، وجو إل. كينشيلو، ودوغلاس كيلنر، وإيرا شور، وستانلي أرونويتز، وأنطونيو داردير، ومايكل دبليو أبل، وكارلوس ألبرتو توريس، وبيتر مايو[١١] تعكس أفكار وأعمال باولو فريري بشكل أساسي السياق الذي عاش فيه في بداية رحلة حياته في شمال شرق البرازيل. في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن الماضي، عندما بدأ عمله في محو أمية الكبار، كان نصف السكان أميين، وكانوا يعيشون ثقافة الصمت.

[10] Apple, Michael W. 2001. "Paulo Freire", *Op.Cit.,* p. 132.

[11] Rakhmat Hidayat, *Pedagogi Kritis Sejarah Perkembangan dan Pemikiran,* (Depok: Rajagrafindo Persada, 2013) p. 5.

يحاول فريري انتباهه تحديدا إلى نظام التعليم ونماذج التربية الشهير بمصطلح البيداغوجيا الانتقادية. تمت ترجمة العديد من أفكار فريري بشكل جيد من قبل مايكل دبليو أبل، ووفقا لذلك يجادل فريري بأن التعليم ليس مجرد نقل المعرفة من المعلمين إلى أذهان الطلبة. يرى فريري أن المعرفة ليست مجرد تراكم للمعلومات، ولكن المقصود بالمعرفة هو القدرة على إثبات الذات كموضوع. هذا يعني أن الشخص الذي ينظر إليه على أنه يعرف هو شخص قادر على إعادة كتابة ما قرأه، والأهم أيضا هو أن تكون قادرا على تغيير العالم للأفضل. بالنظر إلى تفكير فريري الراديكالي- إذا كان يشير إلى سيرة فرير الفكرية التي كتبها كولينز - فقد تأثر على الأقل بعدة أنماط فكرية، بما في ذلك: الشخصية، والوجودية، والظواهر، والماركسية، والمسيحية.[١٢]

انتقد فريري عملية التعليم الذي اعتبر أنه فشل في جعل أو في تكوين الطلبة كبشر مستقلين. أكثر من عملية التعليم جعلت الطلبة ككائنات، وينظر إليهم على أنهم لا يفهمون أي شيء على الإطلاق، لأنه يجب أن يملأها المعلمون. سمي فريري هذا نوع العملية التعليمية بالمفهوم "التعليم البنكي" .Banking Concept of Education وهو يعني عملية التعلم التي تتم بين طرفين في اتجاه عمودي، مثل التعليم المصرفي. على سبيل المثال: يمارس المعلم في الفصل بالطريقة التقليدية التعليم المصرفي، لأن الطلبة يتوقعون منه أن يعلمه ما لديه، حتى لو قام ببعض التحسينات على طريقته، لكن قلة مشاركة الطلبة كجزء من العملية التعليمية وكمسؤولية مشتركة بينهما كما هو الحال في الاتجاه الحديث للتعلم الذي يعتمد على الاستجواب والاكتشاف، مما يعني أن الطلبة ينشرون المعلومات بينه وبين المعلم كطرفين مشتركين في المسؤوليات، وفي هذه الحالة يكون دور المعلم هو الميسر أو المخرج والمحفز لإثارة فضول الطلبة ومساعدتهم على الوصول إلى المعلومات. الهدف هنا هو جعل أعضاء هيئة التدريس يتعلمون وليس لديهم معلومات.[١٣] سيقلل النموذج التعليمي في ذلك الحال إبداع الطلبة، ويسهل الثقة في الطلبة ويجعل الطلبة كمثل الروبوتات — تنفيذ الأنشطة فقط للوفاء بالالتزامات الروتينية.

إن شكل التعليم البنكي سيؤدي إبى تقليل أو إلغاء القوة الإبداعية للطالب وتحفيز سذاجته تخدم مصالح الظالمين، الذين لا يهتمون بالكشف عن العالم أو رؤيته يتحول. بالنسبة

[12] Denis Collins, Paulo Freire Kehidupan Karya & Pemikirannya, terj. Henry Heyneardhi dan Anastasia P., Cet. Ke- 3. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011) p. 55.

[13] Paulo Freire, *Pendidikan Kaum Tertindas*, terj. Tim Redaksi, Cet. Ke-7. (Jakarta: LP3ES, 2008) p. 54.

لقوم الظالمين، هم الوحيدون الذين لهم الحق في العيش بسلام، بينما يعيش المضطهدون في جو من الألم والحزن واليأس. لا يفهم الظالمون سوى كيفية الدفاع عن أنفسهم بالراحة التي يجدونها من خلال تقييد حقوق المظلومين. في هذه الحالة، بالنسبة للظالمين، قيمة البشر ليست أكثر من "الأشياء أو البضائع". يستخدم الظالمون "إنسانيتهم" للحفاظ على وضع مربح. وهكذا فإنهم يتفاعلون بشكل غريزي تقريبا ضد أي تجربة في التعليم تحفز الكليات النقدية ولا تكتفي بنظرة جزئية للواقع، وتبحث دائما عن الروابط التي تربط نقطة بأخرى ومشكلة بأخرى.

للتغلب على تلك الحالة، يقدم فريري مفهوما يسميه بمفهوم البيداغوجيا الانتقادية Critical Pedagogy أي التعليم النقدي الذي يهدف إلى جعل عملية التعليم وسيلة للتحول الاجتماعي نحو تشكيل مجتمع عادل وديمقراطي قائم على المساواة. العنصر الأساسي في مصطلح التعليم النقدي أي يسمي أحينا بالبيداغوجية الإنتقادية هو التفكير الديالكتيكي Dialectical Thought إنه يعني تحدي مواقف معينة وطرح الأسئلة والنظر في الاحتمالات الأخرى التي قد تتيح إجراء تغييرات إيجابية يعرف أيضا باسم التفكير المتناقض. أما مفهوم التفكير الجدلي بأنه رؤية الأشياء من وجهات نظر متعددة. المبدأ الأساسي للفكر الديالكتيكي هو أن كل شيء يتكون من متضادات وأنه من أجل فهم الأشياء بشكل كامل، من الضروري فهم أضدادها. تعيد النظرية النقدية فحص الافتراضات الأساسية التي يتخذها الناس حول العالم، وخاصة حول المجتمع وجميع مؤسساته وأدواره وهياكله. إنه لا يسأل عما يحدث فحسب، بل يسأل أيضا لماذا يتم إعداد الأشياء بهذه الطريقة، وما هي عواقب المفاهيم والممارسات والتجربة. يشير جيروكس إلى أن النظرية النقدية "تقدم مفاهيم وفئات جديدة لتحليل الدور الذي تلعبه المدارس كعوامل للتكاثر الاجتماعي والثقافي".[١٤]

ولكي يكون الطالب بشرا أو إنسانا كاملا يعني بأنه ينتج ويعيد من خلال المنتاج التاريخي والثقافي، وأن يناضل ضد الظروف المقيدة التي تمنع مثل هذا العمل الإبداعي، وأن يحلم إلى الوجود بعالم يتمتع فيه كل شخص بهذه الفرصة والمسؤولية.[١٥] التفكير النقدي التربوي يستكشف الاحتمالات. إن الكشف عن الحقائق لن يجعل الناس حكماء، لكن التفكير قادر على ذلك. ويعتبر

[14] Henry Giroux, "Critical Theory And Educational Practice" in A. Darder, M. Baltodano and R. D. Torres (Eds.) *The Critical Pedagogy Reader,* (Abingdon: Routledge, 2009) p. 47.

[15] Ronald David Glass, "On Paulo Freire's Philosophy of Praxis and the Foundations of Liberation Education", *Educational Researcher,* Vol. 30, No. 2 (Mar., 2001) p. 15. https://journals.sagepub.com/doi/10.3102/0013189X030002015

التفكير التربوي الثوري لفريري هو النموذج الصحيح الذي يجب دمجه في ممارسة تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا.

المنهجية

يقوم الباحث بإجراء الدراسة المكتبية[١٦] باستخدام الكتب التي ألفه فريري بنفسه كالمصادر البيانات الأولية ويربطها بأعمال المتخصصين المعاصرة أي المؤلفين الاخرين الذين يناقشون التفكير التربوي لفريري كمصادر البيانات ثانوية. وأما طريقة لجمع البيانات في هذا البحث بوسيلة التوثيق أو الوثائق. لأن هذا البحث من نوع الدراسة الوثيقة.[١٧] فإذن عملية تحليل البيانات يميل إلى أن يكون وصفيا سرديا.[١٨] يفحص الباحث في هذه الدراسة أيضا المناقشات التي تدور حول الخطاب التربوي المعاصر ويربطها بالسياق الحالي. ثم تم تحليل البيانات من خلال وضع المفاهيم الحثية التي ابتعدت عن المصادر المتاحة.

نتيجة البحث والمناقشة

بالاعتماد على الفلسفة التربوية أن المؤسسات التعليمية ليست سوى وسيلة يمكن استخدامها لمحاربة التكاثر الثقافي الذي يشمل أشكال المعرفة والقيم والمواقف التي تشكلها القوة. تتحقق هذه الهيمنة سياسيا من خلال الجهود الأخلاقية والفكرية لخلق توحيد وجهات النظر في المجتمع. بمعنى اخر، يتم تنفيذ الهيمنة أيضا من قبل أولئك الذين يتأثرون بالثقافات الأجنبية، وبالتالي القضاء على القيم المحلية الجيدة[١٩] أن لا تقتصر مهمة تعليم اللغة العربية اليوم على نقل المعرفة أو المعلومات إلى أذهان الطلبة، لكنهم يواجهون أسئلة كبيرة تكمن وراء معنى التعليم والغرض منها.

---

[16] Zed, Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2017). p. 3.

[17] Sharan B. Merriam, *Qualitative Research A Guide to Design and Implementation*, (San Francisco: Jossey-Bass, 2009). p. 86.

[18] Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Cet. Ke-13, (Jakarta: Rineka Cipta, 2016). p. 236.

[19] Khoirurrijal. "Islam Nusantara Sebagai Counter Hegemoni Melawan Radikalisme Agama Di Indonesia", *AKADEMIKA*, Vol. 22, No. 01 Januari-Juni 2017. p. 98. Retrieved from: https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/akademika/article/view/616 Date accessed: 14 Dec. 2021

للقيام بذلك، يجب أن يكونوا على دراية بقضايا، مثل طبيعة الواقع، ومعنى المعرفة ومصادرها، وهيكل القيم. بالنسبة لفريري، تنشأ عملية الإشكالية عندما لا يعود المرء يرى حدثا على أنه أمر حتمي أو محدد أو متأصل (كجزء من "أساطير الواقع")، ولكنه يبدأ في إعادة صياغة الحدث أو الحالة كقضية تتطلب النقد والتحقيق. "فلذلك السبب، يجب أن يتمتع المعلم دائما بعلاقة جيدة مع جميع الطلبة وهو أمر مهم أيضا للحفاظ على تحفيزهم. لهذا السبب، يظهر المعلم دائما خلال فترة التدريس موقفا إيجابيا وعلاقة إيجابية مع جميع الطلبة، ليس فقط على المستوى الأكاديمي ولكن أيضا على المستوى الشخصي".[٢٠]

فأصبح دور المعلم في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية - كلغة ثانية للطلبة في إندونيسيا- معيارا أو معيارا لصحة المعرفة التي يدرسونها الطلبة. لدمج مفهوم التعليم الحر في تعلم اللغة العربية، من الضروري الانتباه إلى المبادئ التالية:

أولا، التربية القائمة على الحوار: في مبدأ التعليم القائم على الحوار، يتم منح كل من المعلمين والطلاب نفس الفرصة لإجراء تقييم للعلوم، ويصبح هذا التعليم القائم على الحوار خصما للتعليم المناهض للحوار. وفقا لفريري، عندما يتعمق الحوار، تحدث تغييرات في المشاركين، وتتجه نحو اكتشاف أن التدوين يمثل واقعهم الوجودي. ووفقا له، فإن دور معلمين اللغة العربية يحتاج إلى الدخول في فضاءات الحوار مع طلابهم وتعليم اللغة العربية داخل الفصل لا يتم من أعلى إلى أسفل ولكن يتم تنفيذه من الداخل إلى الخارج حتى يتمكن الطلبة من العثور على الطريقة الصحيحة في عملية تعلم اللغة العربية التي يتم تنفيذها.

ثانيا، تربية طرح المشكلات: يرى هذا المفهوم أن في تعليم اللغة العربية هو مجال يجب فيه منح المعرفة الحرية الكافية، بحيث يكون أي شخص مشارك فيها - الطلبة والمعلمين - حرا في الإبداع والابتكار. يعتمد هذا الرأي على الرأي القائل بأن لكل طالب إمكاناته الخاصة ليكون مبدعا بشكل مستقل في واقع حياته. والهدف من هذا المفهوم التربوي ليس سوى "العمل على واقع البشر وعالمهم القائم على مبدأ التطبيق العملي".[٢١] فيما يتعلق بمفهوم التعليم الذي يواجه المشكلات، أن يكون

[20] Rizki Parahita Anandi, "Students' Attitude and Motivation towards Arabic Language", *IJALT*, Vol. 3, No. 02, July - December 2021. p. 144. Retrieved from: https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/IJALT/article/view/3804 Date accessed: 14 Dec. 2021

[21] Toto Suharto, "Pendidikan Kritis dalam Perspektif Epistemologi Islam", Conference Proceedings: *Annual International Conference on Islamic Studies (AICIS) XII*, 5–8 November 2012, Surabaya–Indonesia. p. 99.

تعليم اللغة العربية يسمح للمدرسين والطلبة بأن يصبحوا موضوعات في عملية تعليمية من خلال التخلي عن الاستبداد والتخلي عن التحذلق.

ثالثا، التربية الإنسانية: من وجهة نظر التربية الإنسانية، يجب أن تهدف العملية التعليمية للغة العربية لصالح إضفاء الطابع الإنساني على البشر. بعبارات بسيطة، يمكن القول أن هذا التعليم الإنساني هو مفهوم تعليمي يعكس سلامة البشر- مساعدة البشر على أن يصبحوا أكثر إنسانية. لذلك، تتضمن أنشطة تعلم اللغة العربية دائما الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية لدى الطلبة، من خلال التركيز بشكل أكبر على جوانب العاطفة والتواصل والقيم التي يمتلكها كل طالب. مع هذا مفهوم التعليم الإنساني، يتم تدريب طلبة اللغة العربية على تحقيق إمكاناتهم من أجل أن يكونوا قادرين على التحول إلى إنسان كامل ومثالي. من خلال تنفيذ مفهوم التعليم من أجل الأنسنة، من خلال عملية الإنسانية والتجانس، من المأمول أن يكون تعليم اللغة العربية، في النهاية، قادرا على تكوين الطلبة الذين يفكرون بشكل نقدي وقادرون على التعبير عن أنفسهم.

يجب مراعاة النقاط الموضحة في الفقرة السابقة والتطرق إليها من خلال تعليم اللغة العربية. من خلال جعل عناصر مفهوم التعليمي النقدي كما شرح الباحث من قبل كجزء لا يتجزأ من مادة وممارسة تعلم اللغة العربية، يقدر على مساعدة الطلبة في تنمية وعيهم النقدي. يشجع التفكير النقدي تبادل الآراء المثقفة ذات الشأن والعقلانية بين الكتاب أو المتحدثين وقراءهم أو المستمعين إليهم وتعزيز القدرة على التعلم وكذلك العيش. وأيضا يعزز الوعي بالحاجة إلى وجهات النظر الأخرى مقرونة بالمعرفة، كما أنه يتضمن عملية التفكير الدقيق قبل التوصل إلى استنتاج ما أو اتخاذ قرار بهدف تبني معتقد ما أو عمل ما.

الاختصار

يركز معظم الخبراء والملاحظين في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا على إتقان المهارات اللغوية لدى الطلبة وعملية تعلم اللغة العربية المتمحورة حول المعلم فحسب. وينطوي ذلك الحال على جعل أكثر موثوقية. إذا استمر هذا النوع من النزعة، سيؤدي إلى ظهور الاستبداد في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. فقدم الباحث من خلال هذا البحث الفكرة التربوية

لباولو فريري الشهيرة بمفهوم البيداغوجيا الانتقادية أو سمي أحيانا بالتعليم النقدي. استكشف الباحث نظرية تربوية فريري، واعتبر كيف تم تطبيقها على تعليم اللغة العربية في اندونيسيا ولا يزال من الممكن تطبيقها على العديد من السياقات الأخرى في العالم المعاصر. أكد هذا البحث على لتفكير في جميع جوانب التربوية، لا سيما فيما يتعلق بقضايا العدالة والتحرر. يتوقع الباحث أن هذه الفكرة التربوية ستوفر حتما تقليدا جديدا للدراسات اللغة العربية كلغة ثانية. وليس هناك شك في أنه إذا تم الحفاظ على هذا الاتجاه الجديد بشكل جيد ودعمه باستمرار، يمكن أن يكون تطوره مزيجا مثاليا. وإذا كان يقوم على مبدأ التعليم النقدي أن معلم دروس اللغة العربية الذي لا يقدر على احترام الطالبة في تعبيراتهم الجمالية واللغوية ينتهك المبادئ الأخلاقية الأساسية للحالة الإنسانية. يمكن أن يساعد التفكير التربوي النقدي لباولو فريري متعلمي اللغة العربية في إندونيسيا في محاولة لرفع وعيهم الوجودي النقدي. يرى باولو فريري أن عملية تعليم اللغة العربية هي طريقة تربوية تهدف إلى القضاء على الأشياء المدمرة التي تسببها وجهة نظر أحادية البعد تؤدي إلى تشويش التعليم عن الهدف الحقيقي للتعليم، وهو تحرير البشر.

النتائج الفكرية لهذا البحث لها أثار على تدريس اللغة العربية وطرق التدريس وأبحاث المستقبل. هذا البحث تعمل على توفير دليل عملي للمعلمين المهتمين بالمناهج النقدية في الفصل الدراسي وتستخدم إطارا موصى به يمكن تكييفه مع مواقف وسياقات تعليمية فريدة. أخيرا حث الباحث علي إجراء الدراسة الاخري المزيدة المتعلقة بالفكر التربوي لباولو فريري عبر مجموعة متنوعة من السياقات الجغرافية، بما في ذلك اختلاف الجنسين وأعمار الطلبة وغيرها.

المراجع

‘Iwad, Ahmad Abduh. 2000. *Madākhil Ta’līmu al-Lughah al-Arabiyah Dirāsah Mashiyah Naqdiyah*. Makkah: Ummu al-Qura. ←Book

al-Bukhari, Abu Abdillah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughirah bin Bardizbah al-Ju'fi. *Shahih al-Bukhari*. Beirut, Lebanon: Dar El Fikr for Printing Publishing and Distribution. ←Book

Anandi, Rizki Parahita. 2021. “Students’ Attitude and Motivation towards Arabic Language”, *IJALT*, Vol. 3, No. 02, July-December 2021. Retrieved from: https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/IJALT/article/view/3804 Date accessed: 14 Dec. 2021←Journal

an-Nāqoh, Mahmūd Kāmil. 1985. *Ta’liīm al-Lughoh al-Arabiyah li al-Natiqiīna bi Lughoh Ukhro*. Mesir: Jāmi’a Ummu al-Qura. ←Book

Apple, Michael W. 2001. “Paulo Freire”, Joy A. Palmer (ed.), *Fifty Modern Thinkers on Education.* London: Routledge. ←Book

Arikunto, Suharsimi. 2016. *Manajemen Penelitian,* Cet. Ke-13. Jakarta: Rineka Cipta. ←Book

Collins, Denis. 2011. *Paulo Freire Kehidupan Karya & Pemikirannya,* terj. Henry Heyneardhi dan Anastasia P., Cet. Ke- 3. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ←Book

Damanhuri, “Pedagogi Kritis dan Pembelajaran Bahasa Asing: Sebuah Ancangan Awal”, *Jurnal Al-Bayan,* Vol 7, No 1 (2015). Retrieved from: http://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/albayan/article/view/401/2241 Date accessed: 14 Dec. 2021. ←Journal

Freire, Paulo. 2008. *Pendidikan Kaum Tertindas*, Terj. Tim Redaksi, Cet. Ke-7. Jakarta: LP3ES. ←Book

Giroux, Henry. 1993. *Border Crossing: A Cultural Workers and the Politics of Education*. New York: Routledge. ←Book

Giroux, Henry. 2009. *Critical theory and educational practice.* In A. Darder, M. Baltodano and R. D. Torres (Eds.) The Critical Pedagogy Reader. Abingdon: Routledge. ←Book

Glass, Ronald David. “On Paulo Freire's Philosophy of Praxis and the Foundations of Liberation Education”, *Educational Researcher*, Vol. 30, No. 2 (Mar., 2001 https://journals.sagepub.com/doi/10.3102/0013189X030002015 ←Journal

Hidayat, Rakhmat. 2013. *Pedagogi Kritis Sejarah Perkembangan dan Pemikiran*. Depok: Rajagrafindo Persada. ←Book

Khoirurrijal. “Islam Nusantara Sebagai Counter Hegemoni Melawan Radikalisme Agama Di Indonesia”, AKADEMIKA, Vol. 22, No. 01 Januari-Juni 2017. Retrieved from: https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/akademika/article/view/616 Date accessed: 14 Dec. 2021. ←Journal

Merriam, Sharan B. 2009. *Qualitative Research A Guide to Design and Implementation*. San Francisco: Jossey-Bass. ←Book

Okazaki, Takayuki. 2005. “Critical Consciousness and Critical Language Teaching”, *Second Language Studies,* 23(2), Spring. https://www.hawaii.edu/sls/wp-content/uploads/2014/09/10-Okazaki-Taka.pdf ←Journal

Suharto, Toto. 2012. “Pendidikan Kritis dalam Perspektif Epistemologi Islam”, *Conference Proceedings: Annual International Conference on Islamic Studies (AICIS) XII, 5–8 November 2012,* Surabaya–Indonesia. ←Conference Proceeding.

Versteegh, Kees. 2014. *The Arabic Language*, 2nd-edition. UK: Edinburgh University Press. ←Book

Zed, Mestika. 2017. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. ←Book